نصبه بالفتحة لخفتهما نحو لن يدعو ولن يرمي ومعنى ابغ
اطلب وما موصولة وصلتها نحو يدعو ويرمي معطوف على يدعو
بحذف حرف العطف وقوله والرفع فيهما انو يعني ان الرفع ينوى في
الواو والياء لثقل الضمة فيهما والرفع مفعول مقدم بانو وقوله واحذف
جازما ثلاثهن الى اخره يعني ان هذه الاحرف الثلاثة وهي الالف والواو
والياء تحذف في الجزم نحو لم يخش ولم يغز ولم يرم وجازما حال من الفاعل
المستتر في احذف وثلاثهن مفعول باحذف وتقض مفعول جازما مجزوم بتقدير
لام الامر او تقض مجزوم على جواب الامر وحكما مفعول به ان جعلت تقضي
بمعنى تؤدي ومفعول مطلق ان جعلت تقضي بمعنى تحكم كانه قال تحكم
حكما لازما. **النكرة والمعرفة** النكرة هي الاصل والمعرفة
فرع عنها ولذلك ابتدا بالنكرة فقال:

نكرة قابل أل مؤثرا ... او واقع موقع ما قد ذكرا

يعني ان النكرة هي ما تقبل أل وهي الالف واللام وقوله مؤثرا التعريف
احترز بذلك من التي لا تؤثر التعريف كالالف واللام الزائدة كالتي في التي
للمح الصفة كالحارث فان كلا منهما لم يؤثر فيما دخلا عليه تعريفا وقوله
او واقع موقع ما قد ذكرا يعني ان من النكرة ما لا يقبل أل كذي بمعنى صاحب
وما الموصوفة فهما نكرتان ولا يقبلان أل لكنهما في معنى ما يقبلها
فذو بمعنى صاحب وما بمعنى شيء وكلاهما يقبل أل ثم قال:

وغيره معرفة كهم وذي ... وهند وابني والغلام والذي

يعني ان غير النكرة معرفة وهو ما لا يقبل أل ولا واقع موقع ما
يقبلها وذكر من المعارف ستة الضمير كهم واسم الاشارة كذي والعلم
كهند والمضاف الى المعرفة كابني والمعرف بأل كالغلام والموصول كالذي
ولم يذكر المقصود في النداء نحو يا رجل وهو من المعارف كما قيل في المعرف

بأل او في اسم الاشارة ولم يرتبها في المثال ورتبها في الفصول ثم
شرع في اول المعارف واعرفها وهو الضمير فقال:

فما لذي غيبة او حضور ... كانت وهو سم بالضمير

يعني ان ما دل على غيبة نحو هو او حضور نحو انت وانا فانه يسمى ضميرا
ودخل في قوله او حضور اسم الاشارة لانه حاضر لكنه اخرجه بالمثال
ولما كان الضمير متصلا ومنفصلا اشار الى المتصل منه بقوله:

وذو اتصال منه ما لا يبتدا ... ولا يلي الا اختيارا ابدا
كالياء والكاف من ابني اكرمك ... والياء والها من سليه ما ملك

يعني ان الضمير المتصل هو ما لا يقع الابتداء به اي وقوعه في اول الكلام
ولا يلي الا في الاختيار وفهم منه انه يلي الا في غير الاختيار كقول
الشاعر: وما علينا اذا ما كنت جارتنا ... ان لا يجاورنا الاك ديار وقوله
كالياء البيت فاتى بجزء المثال محتوية على اربعة الفاظ من الضمائر المتصلة
وهي ياء المتكلم من ابني وهي مجرورة بالاضافة وكاف المخاطب من اكرمك
وهو منصوب باكرم وياء المخاطبة وهاء الغائب من سليه والياء من سليه
مرفوعة بسل والهاء منصوبة به ثم قال:

وكل مضمر له البنا يجب ... ولفظ ما جر كلفظ ما نصب

يعني ان الضمائر كلها مبنية وقوله ولفظ ما جر كلفظ ما نصب يعني ان
كل ضمير نصب صالح للجر وان كل ضمير جر صالح للنصب وفهم منه ان الياء
من ابني تصلح للنصب لانها مجرورة وان الكاف من اكرمك تصلح للجر لانها منصوبة
وان الهاء من سليه تصلح للجر لانها منصوبة وان الياء من سليه لا تصلح للجر
ولا النصب بل تختص بالرفع ثم قال:

للرفع والنصب وجر نا صلح ... كاعرف بنا فاننا نلنا المنح

يعني ان هذا هو اللفظ الخامس من الفاظ الضمائر المتصلة وهو نا الدالة على المتكلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)